اتجاهات الطلبة/ المدرسين نحو مهنة تدريس مادة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم

أ. م. د. سهاد عبد الأميرعبود غفران جاسم محمد

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم– قسم الكيمياء

Attitudes of students / teachers towards the teaching profession of chemistry in the Faculty of Education for Pure Sciences - Ibn AL-Haytham

Asst.Prof.Dr.Suhad AbdulAmeer Abbood Ghufran Jassem

Baghdad University - College of Education Pure Science - Ibn AlHaytham/ chemistry department

suhadabdulammer@gmail.com

Abstract:

The research aims to know the attitudes of students / teachers towards the profession of teaching chemistry in the College of Education for Pure Sciences - Ibn Al Haytham.

The research experiment was applied in the second semester of the academic year (2018-2019) on an intentional sample from the fourth grade students from the Department of Chemistry at the College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham, the research sample consisted of (40) male and female students (18) students and (22) (A student was chosen randomly. The two researchers adopted the descriptive analytical approach, which is one of the common forms of research in describing and analyzing the results of the responses of students of the fourth stage / Department of Chemistry (individuals of the research sample). Paragraph has been verified as to the sincerity of its construction and its stability. The stability coefficient is (0.90) using the Vakronbach equation. The results showed that there are no significant differences in the attitudes of students / teachers towards the teaching profession between males and females and that the gender variable has no effect on the attitudes of students / teachers towards the teaching profession.

Key words: student / teacher attitudes, teaching profession

ملخص البحث

يهدف البحث الى معرفة اتجاهات الطلبة / المدرسين نحو مهنة تدريس مادة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم.

طبقت تجربة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي(2018– 2019)على عينة قصدية من طلبة الصف الرابع من قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم، تألفت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة بواقع (18) طالباً و(22) طالبة اختيرت عشوائياً، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (the descriptive analytical method) وهو احد اشكال البحوث الشائعة في وصف وتحليل نتائج استجابات طلبة المرحلة الرابعة / قسم الكيمياء (أفراد عينة البحث)،تم اعداد اداة للبحث هو مقياس لاتجاة الطلبة نحو مهنة التدريس، تالف المقياس من(20) فقرة تم التحقق من صدق بناءه وثباته فقد بلغ معامل الثبات (0.90) بأستخدام معادلة الفاكرونباخ. واظهرات النتائج انة ليست هنالك فروق كبيرة في اتجاهات الطلبة / المدرسين نحو مهنة التدريس بين الذكور والاناث وانه ليس لمتغير الجنس اي تأثير على اتجاهات الطلبة / المدرسين نحوة مهنة التعليم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة/ المدرسين، مهنة التدريس

المقدمة

تعتبر مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في المجتمع ومنها إعدادا أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع، ودعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهمات فان هدف إعداد الطالب علميا، وتربويا، وأخلاقيا، وثقافيا، واجتماعيا سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف. وعلى ذلك نستشعر

بأنه لا يمكن للمدرس أن يقوم بدوره كاملا إلا بعد أن يعد هو نفسه إعداد خاصا يؤهله للقيام بمهمته المتكاملة، فالمدرس الحقيقي هو الذي يؤمن بأهمية عمله والمخلص لمهنته، والمتمكن من مادته والتي تتوفر فية مقومات وشروط التدريس ومن هنا برز دور وأهمية كليات التربية وإعداد المعلمين في تبني مسؤولية إعداد معلمي المستقبل ومحاولة إكسابهم أصول ومبادئ العمل في هذه المهنة على أسس علمية وموضوعية ومنهجية.

أذ أولت العديد من الدول المتقدمة أهتماما متزايدا في رفع كفاية المعلم من خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له وذلك بتهيئة الظروف التربوية التعليمية المناسبة لتدريبه وإعداده بغية تطوير وتحسين البرامج والمناهج الخاصة بأعداد المعلمين وتزايد الحاجة الملحة الى ضرورة العناية بنوع المعلم والاهتمام برفع مستواه الذي ينعكس صداه في زيادة الاهتمام لتطوير وتحسين مرتكزات العملية التربوية والمسؤولة عن إعداد المعلمين وعلى مستوى يحقق الغاية الرئيسية من تفعيل دور المعلم في العمليه التربوية (هرمز، 112،1987-134).

فقد أشار العديد من الدراسات إلى أهمية أعداد الطالب المدرس في كليات التربية، ودور هذا الإعداد في مثل هذه الكليات في تنمية وتعديل الاتجاهات نحو مهنة التدريس (الركابي، 2008، 122)،وكما أولت غالبية المؤتمرات التربوية أهمية حسن إعداد المدرس وأساليب اختياره مكانة، وأكدت على ضرورة إعادة النظر في جميع الممارسات المتعلقة به، وضرورة النظر إلى مهنة التعليم باعتبارها مهنة متميزة وأن يحظى المدرس بمكانة اجتماعية واقتصادية تؤهله لممارسة مهامه بكفاية وفعالية (عبد اللطيف واخرون، 1983، 104).

مشكلة البحث

تعد مهنة التعليم من المهن الرئيسية والمهمة في بناء وتطور المجتمعات، فقد تعددت المطاليب بتطورها وعلى هذا الأساس صار هدف كليات التربية وبحكم وظيفتها التربوية هو إعداد مدرس المدرسة الثانوية، وتهيئته علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ليتمكن من أدا مهنته (مدرساً ومربياً ومفكراً) إضافة الى تزويد الطالب بالمعلومات العلمية التربوية والاجتماعية والفكرية بما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.وتكسب الاتجاهات أهميتها في كونها تيسر التنبؤ بالسلوك وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين، كما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساسا بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل. وفي ضوء هذه ذلك تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما اتجاهات الطلبة المدرسين في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم نحو مهنة تدريس مادة الكيمياء ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:-

طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية ابن الهيثم/جامعة بغداد، للعام الدراسي 2018- 2019

تحديد المصطلحات

الاتجاه:- عرفه كل من:

1- عاقل (1977)

على أنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً. والاتجاهات قد تكـ ون إيجابية أو سلبية."**(عاقل،1977، 18)**

2- (الكناني وآخرون،1992):

بأنه "الميل للاستجابة نحو موضوع معين بصورة أيجابية او سلبية". (الكناني،1992، 145)

3- (الدغيش،2003):

بأنه"عبارة عن مجموعة منسقة من السلوك الايجابي او السلبي الصادر عن الفرد ازاء موضوع ما تنشأعن تركيب معقد من المشاعر والمعلومات المكتسبة من خلال تفاعل البيئة للفرداو من خلال التعامل المباشر".(الدغيش، 2003، 20)

التعريف الاجرائي

الاتجاة: هو الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو المقياس المعد والتي تتضمن الحكم بالقبول او الرفض على فقرات المعدة لذلك.

مهنة التدريس:- عرفة كل من:

1- (البحتري واخرون، 2000):

بأنها (ما يحدثه المعلم من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه).(البحتري واخرون،2000، 41)

2- (الركابي، 2008):

بأنها "المهنة التي يتفاعل بها المدرس مع طلبته من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة بإكسابهم المعلومات وتنمية اتجاهاتهم العلمية وميولهم وقدراتهم على التفكير العلمي" (الركابي،132،2008).

التعريف الاجرائي:

تعرف مهنة التدريس بأنها عملية تربوية هادفة وشاملة الغرض منها تحقيق الأهداف المنشودة، باكسابهم المعلومات وتنمية اتجاهاتهم العلمية وميولهم وقدراتهم على التفكير، واعدادهم للحياة من خلال تزويده بنسق من المعارف والقيم والاتجاهات والمواقف والمهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده الوطنية والانسانية كفرد فاعل فيه يسهم في تطويره.

اهمية البحث:

تنبع أهمية البحث أنطلاقا من المشكلة المطروحة في الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية حيث يعتبر هذا الاتجاه محددا لمدى تحمل هؤلاء الطلبة/ المدرسين مشاق وأعباء هذه المهنة وضغوطها الجسمية والنفسية وبالتالي انعكاسه على ادائهم التدريسي وان اختيار الفرد لاي مهنة يأتي تعبيرا عن دوافع اجتماعية عديدة فهي على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فالمهنة وسيلة لخدمة المجتمع ووسيلة لكسب العيش ووسيلة لخدمة الذات من خلال شعور الفرد امام نفسه بأنه شخص له قيمة ويمكنه أن يسدي نفعا لمن حوله فتقدير الفرد لنفسه قد يرجع الى حد كبير لتقدير من حوله ولما كانت مهنة التعليم من المهن الرئيسة والمهمة في بنا وتطور المجتمعات، فقد تعددت المطالب بتطويرها، في بلدان العالم كافة، وتعتبر مهنة التعليم من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ومهما تكن لمهنة التعليم من اهداف ومهمات فأن هدف اعداد الطالب علميا وتربويا واخلاقيا وثقافيا واجتماعيا سيظل الهدف الاساسي من بين تلك الاهداف وعلى ذلك نستشعر بأنه لا يمكن للمعلم ان يقوم بدوره كاملا الا بعد ان يعد نفسه اعدادا خاصا يؤهله للقيام بمهمته المتكاملة ومن هنا تنبع اهمية البحث وكالاتي:-

1- اهمية المعلم في العملية التربوية.

2- أهمية مهنة التعليم والتربيه في بناء الانسان على نحو عام.

3- كما يكتسب البحث اهمية خاصة بالنظر الى دور الاتجاهات واهميتها في نجاح المعلم في مهنته وادائه لدوره بحب وحماس ورغبة تدفعه لآفاق من ألابداع والاجتهاد

4- لفت انتباه الاسرة التربوية من معلمين و مفتشين ومديرين وغيرهم الى اهمية الاتجاهات في عملية التعليم ومحاولة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من الناحية العلمية بأيجاد افراد متميزين بأتجاهات اكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من شأنها رفع الاداء الدراسي والمهني للمعلم وتعديل الاتجاهات السلبية من خلال برامج التنمية المهنية.

5- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطبيق المقياس على الطلبة المقبولين في أقسام كليات التربية للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والسعي إلى تغييرها أو تعديلها.

أهداف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن اتجاهات الطلبة المدرسين في قسم علوم الكيمياء في كلية التربية (ابن الهيثم)/جامعة بغداد نحو مهنة التدريس والاجابة عن الاسئله الاتيه .

1 – هل هنالك اتجاهات لدى الطلبة عينة البحث نحو مهنة التدريس ؟

2 – هل هناك فروق ذات دلائل أحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس نحو مهنة التدريس ؟

الأطار النظري:

لقد اختلف العلماء حول دور البيئة والوراثة في بناء الشخصية وسماتها فأشار كل من جينجر وجودار وجالتون الى ان الانسان يولد ومعه جميع خصائصه الذهنية والمزاجية وهذه الخصائص ثابتة لا تتغير (موسى، 1979،65) ان مثل هذا الرأي يدعم الاثر الوراثي على السلوك وثبات مثل هذه الاستعدادات بما في ذلك الاتجاهات اما كارل فذهب الى الناحية الأخرى واكد ان الإنسان هو ابن البيئة وهي التي تؤثر على شخصيته ونضجه الاجتماعي التربوي والوجداني وذهب الى ان الجينات وحدها لا تستطيع تشكيل سلوك الإنسان وخصائصه الذهنية والمزاجية لان (الجينات) تحتاج الى البيئة تعيش فيها وتتأثر بها فالجينات لا تصنع شيئا الا بتأثير البيئة وقد أشار كاتل الى ان من البديهيات العامة في علم النفس ان أي بناء نفسي تحدده عوامل فطرية وعوامل بيئية فالاتجاهات كما يعتبرها روزنبرج هي بناء نفسي والبناء النفسي هو مجموعة من العلاقات العاطفية بين المكونات. الامر الذي يؤدي الى تغير في احد المكونات نتيجة مكون (انسكو سكوبلر، 1989،12) وبعد هذا العرض عن مفهوم الاتجاه يمكن تحديد معنى الاتجاه في هذه الدراسة هو قياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس من حيث القبول او الرفض، الإيجابي او السلبي في الإبعاد الخمسة الآتية:

1- نظرة الطلبة الشخصية ومهنة التدريس
2- نظرة الطلبة نحو السمات الشخصية للمدرس
3- تقييم الطلبة لانفسهم في قدراتهم المهنية
4- نظرة الطلبة الى مستقبل مهنة التدريس
5- نظرة المجتمع لمهنة التدريس

اختارت الباحثتان هذه الابعاد بسبب ان كل النظريات تفترض الروابط بين الموضوع ذي التقييم الايجابي والاخر ذي التقييم السلبي يؤدي الى عدم الأتساق وان الروابط الايجابية بين موضوعين ذي تقييم ايجابي تؤدي الى الاتساق والاتزان بين المكونات (انسكو سكوير، 1989، 23) وهو ما يجب حدوثه بين رغبة وميل الطلبة نحو مهنة التدريس وما يتلقه من معلومات وخبرات أثناء دراسته بالكلية وذلك للمحاولة من الوصول الى الاتساق والاتزان بين المكون المعرفي والوجداني ليتمكن من اداء افضل في عقلية وعمله.

ولكي يصل طالب كلية التربية الى مرحلة تكوين استجابات ايجابية نحو المهنة يجب تهيئة البيئة العلمية والثقافية والتربوية المناسبة ليتمكن الطالب من خلالها تنمية اتجاهاته وهذا ما يلاحظة (ليفى وجراب) في مشكلة تغيير الاتجاهات في العبارة التالية ((اننا من الممكن ان نفعل الكثير في تغيير او تعديل المجال السيكولوجي التربوي للفرد)) (فهمي، 1977، 183). هذا ما تراه نظريات التعلم في انه يمكن اكتساب وتعليم الاتجاهات مثلما يمكن اكساب وتعليم اي شيء اخر (604، 1995، (DIANE وذلك من خلال الفترة التي يقضيها طالب البكالوريوس في الكلية حيث يتعرض لمثل هذه الخبرات الأكاديمية والثقافية التي لها تاثير ايجابي في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالب المدرس نحو مهنة التدريس (غنيم، 1975، 175) ان مثل هذه البيئة التربوية يفترض ان تولد قوة مساعدة لاكساب وتنمية الاتجاه.

هذا اذا عرفنا ان تعريف التربية الذي يعرضه CREMIN بأنه مجموعة من الفعاليات او الجهود المدروسة والمنظمة والمقبولة لنقل واثارة واكساب المعرفة والاتجاهات ولقيم والمهارات المرغوبة (ياسين والشيخ،1988، 120) وهو ما يفترض ان يتزود بها الطالب المدرس في كلية التربية من خلال اعداده.

كما ذكر (اللقاني،1992) ان العامل المهم في تحقيق أهداف المنهج هو اتجاه المدرس وميله نحو مهنة التدريس، وبهذا الصدد يرى أنه إذا كنَّا نسعى في البناء إلى بنائهم من الداخل، بحيث يكون ذلك البنا الداخلي تكوين بنا المعلّم فإننا أيضاً بحاجةٍ إلىاتجاه إيجابي نحو العمل المدرسي. (اللقاني،25،1992) اذ يتجلى الاتجاه نحو مهنة التدريس بمحاور يتشكل في مجموعها الاتجاة وهذه المحاور تتضمن فيما يتعلق كلّ بمهنة التدريس والتي تظم مايلي:-

1 – النواحي النفسية من حيث رضا المعلّم عن مهنته ودور هذه المهنة في تحقيق الرضا النفسي وإشباع الحاجات النفسية.

2 – النواحي المادية الاقتصادية من حيث المنح والمكافآت المادية ومستقبل المهنة من ترقية وترفيعات الخ.

3 – النواحي الاجتماعية من دور المعلّم في المجتمع ومكانته بين أفراد المجتمع ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.

دراسات سابقة:

1- دراسة (العبيدي،1990)

أجريت هذه الدراسة في العراق الغرض منها قياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لطلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين في محافظة التأميم. استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الذي أعدته عنايات زكي في مصر واستخدمه طارق صالح إبراهيم عام 1987م لقياس اتجاهات طلبة دور المعلين والمعلمات نحو مهنة التعليم في العراق. أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينه مكونه من 30 طالباً وطالبة من التأميم وبعدها تم تعديل الفقرة الثالثة من المقياس وعرضه على بعض الخبرا والمتخصصين في التربية وعلم النفس واكتسب بذلك الصدق الظاهري، أما الثبات فاكتفى الباحث بما أشار إليه الخبرا بأنه لا حاجة لإجرا ثبات المقياس لأنه طبق على عينة كبيرة من طلبة دور المعلمين والمعلمات في دراسة طارق صالح إبراهيم إذ بلغ عددهم (618) طالباً وطالبة، وزع المقياس على عينة من طلبة معهدي المعلمين والمعلمات في محافظة التأميم إذ بلغت (526) طالباً وطالبة من الصفوف الثانية والثالثة ممثلة بعينة مقدارها 13% من مجموع عدد الطلبة في كل من معهدي المعلمين والمعلمات على التوالي. استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لتوضيح الفروق بين اتجاهات طلاب معهد المعلمين واتجاهات طالبات معهد المعلمات نحو مهنة التدريس ولصالح الطالبات.(العبيدي،1990، 15)

- **دراسة اجنبية:**
- دراسة yaakub عام (1990): هدفت هذه الدراسة الى بيان العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم والمتغيرات التالية (الانتماء العرقي، والمؤهل، السمات الشخصية والدافعية للتعلم).

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الهنود كان مختلفا بشكل ملحوظ عن الماليزيين. ولكن لم يكن هناك اختلاف بين اتجاه الصينيين واتجاه الماليزيين اتجاه الطلبة الذكور لم يختلف بشكل ملحوظ عن اتجاه الطلبة الإناث لم يكن هناك علاقة ارتباطية ملحوظة بين الدافع والاتجاه لمهنة التعليم. كان هناك علاقة إيجابية بين عاملين شخصيين والاتجاه نحو مهنة التعليم هما الاستقرار العاطفي، والثقة بالنفس وكان هناك علاقة سلبية بين عاملين اخرين هما الميل والحذاقة.

منهجية البحث واجراءاتهُ

اجراءات الدراسة:- اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي (the descriptive analytical method) وهو احد اشكال البحوث الشائعة في وصف وتحليل نتائج استجابات طلبة المرحلة الرابعة / قسم الكيمياء (أفراد عينة البحث) على اداة البحث (الأستبانة) في ضوء وجهات نظرة الطلبة المدرسين في قسم الكيمياء نحو مهنة التدريس. وقد اتبعت الباحثتان الخطوات الأتية:

اولاً- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية والمسائية / قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم / جامعة بغداد، الفصل الاول للعام الدراسي 2018 – 2019، اذ بلغ مجموع طلبة الدراسات الصباحية (114) طالبا وطالبة وبواقع (29) طالبا و (85) طالبة ومجموع طلبة الدراسات المسائية (91) طالبا وطالبة وبواقع (35) طالبا و (56) طالبة من قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم في جامعة بغداد.

جدول (1): يبين عدد طلبة المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية والمسائية في قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم / جامعة بغداد

الذكور	الإناث	نوع الدوام	المجموع
40	74	الصباحي	114
35	56	المسائي	91
75	130	/	205

ثانيا – عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (40) طالب وطالبة عشوائيا من طلبة المرحلة الرابعة / قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرف ابن الهيثم، بواقع 22 طالبة و18 طالب والتي تمثل احدى شعب المرحلة الرابعة – قسم الكيمياء في الكلية المذكورة في أعلاه.

ثالثا – أداة البحث:

يعد المنهج الوصفي أنسب المناهج وأيسرها للوصول إلى أهداف البحث الحالي وكذلك لارتباطه بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمجالات الإنسانية ويتبع المنهج الوصفي لأجل استقصاء الظواهر القائمة كما توجد في الواقع ووصفها وتشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين عناصر أخرى (ملحم، 2000، ص387- 388). ويمكن تحديد المراحل التي اتبعت في اعداد الاستبانة لقياس اتجاهات الطلبة / المدرسين نحو مهنة التدريس وكما يلي:

1- الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية التي أمكن الحصول عليه والمتعلقة بموضوع البحث أو قريبة منه، ومنها الدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.

2- استطلاع آراء طلبة المرحلة الرابعة قسم الكيمياء في كلية التربية-ابن الهيثم/جامعة بغداد لمعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس فبعد جمع إجابات الطلبة تمت صياغة 33 فقرة (تعبر عن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس) قبل عرضه على الخبراء والمحكمين.

3- تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين لتحديد مدى صلاحية فقراته ملحق رقم (1) لأغراض البحث الحالي وفي ضو المقترحات والملاحظات التي أبداها الخبراء حيث جاءت بنسبة اتفاق 85% تم حذف وتعديل بعض الفقرات وبذلك صار عدد الفقرات التي ضمها المقياس 20 فقرة(قسم منها سلبي والآخر إيجابي) ملحق رقم (2).

4- وضع ميزان ثلاثي للاستجابة وياخذ التقديرات: (موافق جدا وتاخذ قيمة مقدارها 3 درجات)، (موافق وتاخذ قيمة مقدارها درجتان)، (غير موافق وتاخذ قيمة مقدارها درجة واحدة).

5- العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها 20 طالباً وطالبة من كلية التربية/ابن الهيثم المرحلة الرابعة من غير العينة الأصلية للبحث. تم خلالها الإجابة عن استفسارات الطلبة حول بعض الفقرات لمعرفة مدى وضوحها وفهمها وللتأكد من صدق مضمونها وتم تحديد الوقت اللازم للإجابة حيث كان يتراوح بين 25-40 دقيقة.

6- صدق الأداة: تم استخراج الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تدريس الكيمياء وعلم النفس وطرائق التدريس.

7- ثبات الأداة: تم استخراج الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.90).

التطبيق النهائي للمقياس:طبق المقياس بصورته النهائية بعد أن تم التأكيد على إجابة الطلبة بصدق وصراحة قبل بدء فترة التطبيقات التدريسية على عينة البحث البالغ عدد (40) طالب وطالبة، بواقع (22) طالبة و (18) طالب، اذ تم توزيع الاستبيان والاجابة عليه من قبل افراد عينة البحث وباشراف الباحثتان للحفاظ على سلامة التطبيق، واتسمت العملية بالدقة والوضوح والموضوعية، ثم جمعت الاجابات لغرض اجراء تصحيح الاجابات ومن ثم اجراء العمليات الاحصائية.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الوسائل الاحصائية تبعاً لمتطلباتها وكما يأتي:

1- معادلة الفاكرونباخ لإيجاد معامل الثبات.

2- الاختبار التائي لعينة البحث في ضوء متغير الجنس.(راجح،1985، 407)

3- معادلة الوسط المرجح:

استخدمت في احتساب حدة الفقرة في الاستبيان.

$$\text{وم} = \frac{(\text{تك}1 \times 3) + (\text{تك}2 \times 2) + (\text{تك}3 \times 1)}{\text{تك الكلي (ن)}}$$

حيث ا ن: وم= الوسط المرجح، تك1= تكرار البديل الاول، تك2= تكرار البديل الثاني، تك 3= تكرار البديل الثالث، تك كلي= عدد افراد العينة (ن) الذين اجابوا على الفقرة. (علام،2000، ص124-125)

4-معادلة الوزن المئوي للفقرة:

استخدمت في حساب الوزن المئوي للفقرة في الاستبيان:

$$\text{الوزن المئوي للفقرة} = \frac{\text{الوزن المرجح للفقرة}}{\text{اعلى درجة في الميزان 3}} \times 100$$ (علام،2000، ص125)

عرض النتائج ومناقشتها

بعد ان تم الحصول على البيانات الناتجة من التطبيق النهائي للاستبيان على عينة البحث، وفي ضوء العمليات الاحصائية المستخدمة، تم ترتيب فقرات الاستبيان تنازلياً، اذ تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام معادلة حدة الفقرة (الوسط المرجح للفقرة والوزن المئوي) وذلك لمعرفة الفقرات ذات الدلالة الاحصائية العالية من اجل اظهارها وتبيان حدتها لغرض تفسيرها ومعالجتها. وقد تم اعتبار الفقرة التي تحصل على وسط مرجح من (2) ووزن مئوي (66,67) , فما فوق تعبر عن ناحية قوة (متحققة) من ناحية الاتجاه نحو مهنة التدريس، بينما تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح يقل عن (2) ووزن مئوي يقل عن (66,67) من الفقرات الضعيفة (غير المتحققة) أبمعنى عتبة القطع للوسط المرجع درجتان ويقابلها بالوزن المئوي (66,667).

1- تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث الكلية من طالبات وطلاب والذي يتكون من (20) فقرة وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين الوسط المرجح والنسبة المئوية لإجابات الطلبة على الاستبانة

يتضح من الجدول اعلاه أن الأوساط المرجحة تراوحت ما بين (2.63- 1.58) وتتراوح أوزانها المئوية بين (88- 52)، وان اعلى

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا أوافق	مجموع	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	اتلهف بالشوق لممارسة مهنة التدريس	30	5	5	40	2.63	88
2	طموحي الشخصي ان اكون مدرساناجحاً	24	16	0	40	2.60	87
3	في رأي ان كلية التربية تحقق طموح الطلبة في الحصول على مهنة مستقبلية	22	16	2	40	2.50	83
4	اشعر بأن مهنة التدريس لها احترامها وتقديرها من قبل المجتمع	22	16	2	40	2.50	83
5	أعتقد أنَّ مجتمعنا ينظر نظرة احترام وتقدير لمهنة التدريس.	19	18	3	40	2.40	80
6	على الرغم ما سيوجهني من مشكلات في مهنة التدريس فأني احب مزاولتها	20	16	4	40	2.40	80
7	ارى بأن مهنة التدريس تتطلب الاهتمام بالمظهر الخارجي والاناقة	19	18	3	40	2.40	80
8	عندما اخبر الأخرون اني مدرس لمادة الكيمياء اشعر بالفخر	21	12	7	40	2.35	78
9	اشعر بأن مدة التطبيق ستغير من نظرتي لمهنة التدريس	18	16	6	40	2.30	77
10	تسهم مهنة التدريس في تقدم المجتمع	18	16	6	40	2.30	77
11	في رأي ان مهنة التدريس تحتاج الى جهد كبير يبذله المدرس	21	9	10	40	2.28	76
12	حسب اعتقادي ان مهنة التدريس اكثر اهمية بين مستقبل المهن الأخرى	21	8	11	40	2.25	75
13	اشعر بالفخر لاني سأتخرج مدرساً	17	9	14	40	2.08	69
14	اشعر بأن مهنة التدريس ستحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة	14	9	17	40	1.93	64
15	يرى الناس ان خريجي التربية أقل كفاءة من غيرهم	11	11	18	40	1.83	61
16	مهنة التدريس تجعلني اجتماعي اكثر مع الغير	9	15	16	40	1.83	61
17	اشعر بأن مهنة التدريس تلائم شخصيتي	10	11	19	40	1.78	59
18	اكثر العوائل ترغب بأن يكون ابنائهم من المدرسين	8	8	24	40	1.60	53
19	ان من يختارون مهنة التدريس هم من المبدعون	8	7	25	40	1.58	53
20	لا يهمني المردود المادي لمهنة التدريس	7	8	25	40	1.55	52

فقرة حصلت عليها بنسبة 88% هي كانت اتلهف بالشوق لممارسة مهنة التدريس، وتليها الفقره التي حصلت على نسبة 87%وهي طموحي الشخصي ان اكون مدرساً ناجحاً، وهذا يدل على أن أغلبية عينة البحث أشاروا إلى ان مهنة التدريس اشرف المهن التي يؤديها الانسان وهي الاساس الاسبق والقواعد الراسخة التي تبنى عليها المهن الاخرى بالاضافة الى الاهمية الكبرى التي تجرى في نفوسهم وان اقل نسبة حصلت عليها الفقرة 52% وهي لا يهمني المردود المادي لمهنة التدريس.

2- تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث الكلية من طلاب فقط وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين الوسط المرجح والنسبة المئوية لإجابات الطلاب على الاستبانة

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا أوافق	المجموع	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	اتلهف بالشوق لممارسة مهنة التدريس	14	2	2	18	2.667	89
2	طموحي الشخصي ان اكون مدرساً ناجحاً	11	7	0	18	2.611	87
3	اشعر بأن مهنة التدريس لها احترامها وتقديرها من قبل المجتمع	10	7	1	18	2.500	83
4	في رأي ان كلية التربية تحقق طموح الطلبة في الحصول على مهنة مستقبلية	10	7	1	18	2.500	83
5	أعتقد أنَّ مجتمعنا ينظر نظرة احترام وتقدير لمهنة التدريس.	9	8	1	18	2.444	81
6	ارى بأن مهنة التدريس تتطلب الاهتمام بالمظهر الخارجي والاناقة	9	8	1	18	2.444	81
7	على الرغم ما سيواجهني من مشكلات في مهنة التدريس فأني احب مزاولتها	9	7	2	18	2.389	80
8	اشعر بأن مدة التطبيق ستغير من نظرتي لمهنة التدريس	8	7	3	18	2.278	76
9	تسهم مهنة التدريس في تقدم المجتمع	8	7	3	18	2.278	76
10	حسب اعتقادي ان مهنة التدريس اكثر اهمية بين مستقبل المهن الأخرى	9	4	5	18	2.222	74
11	عندما اخبر الأخرون اني مدرس لمادة الكيمياء اشعر بالفخر	9	5	3	18	2.222	74
12	في رأي ان مهنة التدريس تحتاج الى جهد كبير يبذله المدرس	9	4	5	18	2.222	74
13	اشعر بالفخر لاني سأتخرج مدرساً	8	4	6	18	2.111	70
14	اشعر بأن مهنة التدريس تلائم شخصيتي	5	5	9	18	1.889	63
15	اشعر بأن مهنة التدريس ستحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة	6	4	8	18	1.889	63
16	مهنة التدريس تجعلني اجتماعي اكثر مع الغير	4	7	7	18	1.833	61
17	يرى الناس ان خريجي التربية أقل كفاءة من غيرهم	5	5	8	18	1.833	61
18	اكثر العوائل ترغب بأن يكون ابنائهم من المدرسين	4	4	11	18	1.722	57
19	ان من يختارون مهنة التدريس هم من المبدعون	4	3	11	18	1.611	54
20	لا يهمني المردود المادي لمهنة التدريس	3	4	11	18	1.556	52

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة مئوية حصلت عليها الفقرة هي اتلهف بشوق لممارسة مهنة التدريس والتي بلغت 89% وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات والخاصة بالطلاب

3- تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث من طالبات فقط وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين الوسط المرجح والنسبة المئوية لإجابات الطالبات على الاستبانة

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا أوافق	المجموع	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	اتلهف بالشوق لممارسة مهنة التدريس	17	3	3	22	2.727	91
2	طموحي الشخصي ان اكون مدرساً ناجحاً	13	9	0	22	2.591	86
3	في رأي ان كلية التربية تحقق طموح الطلبة في الحصول على مهنة مستقبلية	12	9	1	22	2.500	83
4	اشعر بأن مهنة التدريس لها احترامها وتقديرها من قبل المجتمع	12	9	1	22	2.500	83
5	عندما اخبر الأخرون اني مدرس لمادة الكيمياء اشعر بالفخر	12	7	4	22	2.455	82
6	على الرغم ما سيواجهني من مشكلات في مهنة التدريس فأني احب مزاولتها	11	9	2	22	2.409	80
7	في رأي ان مهنة التدريس تحتاج الى جهد كبير يبذله المدرس	12	5	6	22	2.364	79
8	ارى بأن مهنة التدريس تتطلب الاهتمام بالمظهر الخارجي والاناقة	10	10	2	22	2.364	79

9	أعتقد أنَّ مجتمعنا ينظر نظرة احترام وتقدير لمهنة التدريس.	10	10	2	22	2.364	79
10	اشعر بأن مدة التطبيق ستغير من نظرتي لمهنة التدريس	10	9	3	22	2.318	77
11	تسهم مهنة التدريس في تقدم المجتمع	10	9	3	22	2.318	77
12	حسب اعتقادي ان مهنة التدريس اكثر اهمية بين مستقبل المهن الأخرى	12	4	6	22	2.273	76
13	اشعر بالفخر لاني سأتخرج مدرساً	9	5	8	22	2.045	68
14	اشعر بأن مهنة التدريس ستحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة	8	5	9	22	1.955	65
15	اشعر بأن مهنة التدريس تلائم شخصيتي	6	6	10	22	1.818	61
16	يرى الناس ان خريجي التربية أقل كفاءة من غيرهم	6	6	10	22	1.818	61
17	مهنة التدريس تجعلني اجتماعي اكثر مع الغير	5	8	9	22	1.818	61
18	لا يهمني المردود المادي لمهنة التدريس	4	4	14	22	1.545	52
19	ان من يختارون مهنة التدريس هم من المبدعون	4	4	14	22	1.545	52
20	اكثر العوائل ترغب بأن يكون ابنائهم من المدرسين	4	4	13	22	1.500	50

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى نسبة مئوية حصلت عليها الفقرة هي اتلهف بشوق لممارسة مهنة التدريس والتي بلغت 91%وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات الخاصة بالطالبات والتي نلاحظ انها تتشابه مع الفقرات التي حصل عليها الطلاب وبنسبة فروق متقاربة.

4- اتجاهات طلبة قسم الكيمياء نحو مهنة التدريس في ضو متغير الجنس:تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في قياس اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس فكان (2,401)، (2,402)على التوالي. ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,003) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين للطلاب والطالبات جدول (5)

جدول (5): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة التائية والدلالة لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ليفيين	القيمة التائية	Sig.	الدلالة
الذكور	18	2,401	3,376	38	0,553	0,003	0,998	غير دالة
الاناث	22	2,402	3,750					

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- هنالك اتجاهات ايجابية للطلبة / المدرسين نحو مهنة التدريس.

2- ليس لمتغير الجنس اي تأثير على اتجاهات الطلبة / المدرسين نحو مهنة التدريس.

التوصيات:

1- التركيز على الابحاث والدراسات التي توكد الاتجاهات وتغيرها ايجابيا نحو مهنة التدريس من قبل اعضاء هيئة التدريس والقائمين على سير العملية التربوية.

2- دعم الطلبة وتشجيعهم على الالتحاق بكليات التربية كون مهنة التدريس مهنة انسانية مهمة.

3- تدريب الطلبة خلال اعدادهم على برامج حديثة ومتنوعة.

4- إلحاق الطلبة / المدرسين بدورات تدريبية صيفية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

5- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطبيق المقياس على الطلبة المقبولين في أقسام كليات التربية للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والسعي إلى تغييرها أو تعديلها.

6- ينبغي للجهات المسؤولة دراسة الفقرات التي تسبب إطفاء اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس لغرض التوصل إلى الوسائل الناجحة للتغلب عليها.

7- القيام بندوات ارشادية تخص مهنة التدريس بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني لبيان دور هذه المهنة في المجتمع.

المقترحات:

١) إجراء دراسة عن أسباب عزوف الطلبة المتخرجين في المدارس الإعدادية على الالتحاق بكلية التربية.

٢) إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الطلبة في كلية التربية ابن الهيثم وبين اتجاهات مد رسي ومدرسات المرحلتين المتوسطة والثانوية في بغداد نحو مهنة التدريس.

المصادر العربية:

1- البحتري، احمد وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،2000.

2- الدغيش، طارق فكرت ناشر،الاتجاهات المعاقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة اب، مجلة بحوث جامعة تعز، العدد3، دارجامعة عون للطباعة والنشر،عدن،2003.

3- الركابي،رائد بايش وحسين طالب محمد، اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية

4- ابن الهيثم نحو مهنة التدريس، بحث منشور، العدد الرابع، مجلة كلية التربية،2010.

5- العبيدي، محمد جاسم، دراسة اتجاهات طلبة معهد إعداد المعلمين ومعهد إعداد المعلمات في محافظة التأميم نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 61، 1990.

6- الكناني واخرون، علم النفس العام، الطبعة السادسة، مديرية مطبعة وزارة التربية، 1992.

7- -اللقاني،احمد،المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر،1992.

8- انسكو وسكوبلر، علم النفس الاجتماعي التجريبي، ترجمة عبد الحميد صفوت، الرياض: جامعة الملك سعود،1989.

9- راجح، احمد عزت، اصول علم النفس، دار المصارف، العراق، 1985.

10- عاقل، فاخر، معجم علم النفس، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،1977.

11- عبد اللطيف، خيري وآخرون، مدخل إلى التربية، المطبعة الأردنية، عمان،1983.

12- علام، صلاح الدين، محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة،2000.

13- غنيم سيد محمد، سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة،1973.

14- فهمي، مصطفى، واخرون، اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس والعوامل المكونة لها، ورقة مقدمة للمؤتمر الأول لاعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،1974.

15- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن،2000.

16- هرمز، صباح حنا، اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحومهنة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، الكويت، 1987.

17- ياسين، عادل والشيخ عبد الله، دراسة في تقويم المعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ،1988.

18-

المصادر الاجنبية:

1- DIANE.EPAPALIA, Psyology.N.X.Y: GRAW-HILI Book Company, 1995.

2- yaakub,Noran Fauziah,A Multivariate Analysis of Attude Towards Teaching , Department of Education studies , University pertanian Malaysia , 43400 UPM serving , salangor DarulEhsan , Malaysia,1990.

الملاحق

ملحق رقم (1) اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم المحكم
1	أ.د.نعمة عبد الصمد الاسدي/ تدريس علوم الحياة/ جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
2	أ.د.عبد الواحد محمود محمد/تدريس رياضيات/جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الصرفة
3	أ.د.عبد الرزاق شنين علوة/ تدريس الكيمياء/ جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
4	أ.م.د.هدى كريم /جامعة المستنصرية /تدريس الفيزياء / كلية التربية
5	م.د. عائشة مهنا محمد / كيمياء/جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

ملحق رقم (2)

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:-

ترمي هذه الأسئلة إلى معرفة اتجاهك نحو مهنة التدريس يرجى الإجابة بدقة وموضوعية عن فقرات المقياس بوضع علامة (√) أمام كل فقرة من فقرات المقياس تحت البديل الذي يتلائم تماماً مع رأيك،علما أن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين تعاونكم معنا

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	لا أوافق
1	عندما اخبر الأخرون اني مدرس لمادة الكيمياء اشعر بالفخر			
2	في رأي ان كلية التربية تحقق طموح الطلبة في الحصول على مهنة مستقبلية			
3	حسب اعتقادي ان مهنة التدريس اكثر اهمية بين مستقبل المهن الأخرى			
4	في رأي ان مهنة التدريس تحتاج الى جهد كبير يبذله المدرس			
5	على الرغم ما سيواجهني من مشكلات في مهنة التدريس فأني احب مزاولتها			
6	اشعر بأن مهنة التدريس تلائم شخصيتي			
7	لا يهمني المردود المادي لمهنة التدريس			
8	اتلهف بالشوق لممارسة مهنة التدريس			
9	طموحي الشخصي ان اكون مدرساً ناجحاً			
10	يرى الناس ان خريجي التربية أقل كفاءة من غيرهم			
11	ارى بأن مهنة التدريس تتطلب الاهتمام بالمظهر الخارجي والاناقة			
12	اشعر بأن مهنة التدريس لها احترامها وتقديرها من قبل المجتمع			
13	اشعر بأن مهنة التدريس ستحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة			
14	ان من يختارون مهنة التدريس هم من المبدعون			

15	اشعر بالفخر لاني سأتخرج مدرساً			
16	أعتقد أنَّ مجتمعنا ينظر نظرة احترام وتقدير لمهنة التدريس.			
17	اكثر العوائل ترغب بأن يكون ابنائهم من المدرسين			
18	اشعر بأن مدة التطبيق ستغير من نظرتي لمهنة التدريس			
19	مهنة التدريس تجعلني اجتماعي اكثر مع الغير			
20	تسهم مهنة التدريس في تقدم المجتمع			